وزيرالأزمات ذو الصوت الناعم : يرفض إلغاء قانون الطوارئ ويهدد بتدخل الجيش ضد المحتجين

الخميس 10 فبراير 2011 12:02 م

09/02/2011

نافذة مصر / رويترز **:**

قالت رويترز أن وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط رفض يوم الاربعاء دعوات أمريكية للانهاء الفوري لحالة الطوارئ وقال ان واشنطن تحاول فيما يبدو فرض ارادتها على القاهرة وان نصيحتها السياسية غير مفيدة

كما هدد أبو الغيط ما أعتبرهم المغامرون الذين يريدون نزع السلطة من تدخل الجيش لحماية الأمن القومي المصري .

ويعمل النظام المصري كخادم مدفوع الأجر لواشنطن وأصدقاء واشنطن على مدار ثلاثة عقود ، على حساب شعبه **!**

وسئل الوزير المصري عما اذا كان يعتبر النصائح التي قدمها نائب الرئيس الامريكي جو بايدن يوم الثلاثاء مفيدة فقال لبرنامج تذيعه شبكة **(**بي بي اس**)** "كلد على الاطلاق"**.**

وطرح بايدن اربع خطوات تريد الولايات المتحدة من مصر اتخاذها حيث طالبها بوقف مضايقات لمتظاهرين والابطال الفوري للعمل بقانون الطوارئ الذي يسمح بالاعتقال دون اتهام وبتوسيع المشاركة في الحوار الوطني ليشمل عددا اكبر من أعضاء المعارضة وبالتعامل مع المعارضة كشريك في رسم خارطة طريق لانهاء الازمة السياسية في مصر

وسئل ابو الغيط لماذا يرى تلك النصائح غير مفيدة فقال للشبكة "لانه عندما تتحدث عن سريع وفوري والان **--**كما لو كنت تفرض على بلد كبير مثل مصر وهي صديق عظيم حافظ على افضل العلاقات مع الولايات المتحدة **--** فأنك تفرض ارادتك عليه"

وقال أيضا أنه مندهش لمطلب بايدن انهاء العمل بقانون الطوارئ بينما تصارع الحكومة احتجاجات ضخمة في الشوراع للاسبوع الثالث

وأضاف ابو الغيط "عندما قرأتها هذا الصباح اندهشت حقا لان الان ونحن نتحدث لدينا **17** الف سجين طليق في الشوارع خرجوا من السجون التي دمرت كيف يمكنك أن تطلب نوعا من الغاء قانون الطوارئ بينما انا في وقت شدة امنحني الوقت اسمح لي بالسيطرة من اجل استقرار البلاد واستقرار الدولة وبعدها سننظر في الامر"

وكان الوزير المخلوع حبيب العادلي قد أمر جنوده بفتح السجون وإطلاق المساجين ، وقالوا لهم البلد ملككم إفعلوا بها ما تريدون ، كما شارك عدد كبير منهم فى فض تظاهرات ميدان التحرير ومجزرة الأربعاء الماضي **!**

يذكر أن أبو الغيط صاحب الصوت الناعم والألفاظ الخشنة والأسلوب الملتوي ، كان أشهر سندة فى التاريخ حينما أخذ بيد ليفني وهي تصدر قراراً بضرب غزة من القاهرة **.**

وأبو الغيط هو وزير داخلية فاشل فى ثياب وزير خارجية بتوصيف مراقبين **!**